



مصرف زين العراق الإسلامي للإستثمار والتمويل
Zain Iraq Islamic Bank for Investment and Finance

سياسة المسؤولية الإجتماعية

دليل السياسات المصرفية

سياسات مجلس الإدارة

سياسة المسؤولية الاجتماعية والبيئة

قائمة المحتويات

2	مقدمة
3	الغرض
3	النطاق
3	تعريفات
4	الفصل الأول: فلسفة مصرف زين العراق الإسلامي في مجال المسؤولية الاجتماعية
5	الفصل الثاني: مفاهيم المسؤولية الاجتماعية
6	الفصل الثالث: سياسة إدارة المبادرات في مجال المسؤولية الاجتماعية
8	الفصل الرابع: محاور المسؤولية الاجتماعية
8	الفصل الخامس: الهيئة الاستشارية للمسؤولية الاجتماعية

يتضمن هذا المستند سياسة المسؤولية الاجتماعية والبيئية، ويجب أن تُقرأ ضمن إطار السياسات العامة للمصرف، والتعرف على المعايير والأساليب المستخدمة في السياسة.

انطلاقاً من رؤية المؤسسين، يحرص مصرف زين العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل على تكريس امكانياته للوصول إلى المجتمعات المحيطة به وتقديم خدماته لها، ولذلك بالتركيز في مسؤوليته الاجتماعية على المبادرات المميزة والمؤثرة التي ترتقي بكفاءات الأفراد وبيئتهم ومجتمعاتهم لتحقيق مزيد من النجاح والأزدهار ولتعزيز روح الانتماء وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع. وقد تم اعداد السياسة استناداً أفضل الممارسات في مجال المسؤولية الاجتماعية، والمطبقة في مصارف عربية وأجنبية كبيرة.

قد تتكرر بعض العبارات في أكثر من سياسة، وهو أمر معتاد في اعداد السياسات، حيث أن بعض القواعد أو القوانين أو التعليمات يمكن أن تستخدم في أكثر من سياسة، وبالتالي ينبغي إدراجها فيها بحيث تكون كل سياسة مستقلة بذاتها وتتوفر فيها كافة القواعد المتعلقة بها.

ومن هنا يأتي هذا المستند ليكون مرشداً للمعنيين بسياسة المسؤولية الاجتماعية لتطبيق وتنفيذ ما ورد فيه انسجاماً مع الممارسات المصرفية السليمة، مع تحديد الواجبات والمسؤوليات كي لا يتعرض المصرف لاحتمال مواجهة خسائر مالية و/أو معنوية.

من الممكن ألا تغطي السياسة كافة الحالات التي قد تظهر بين الحين والآخر، مما يستدعي من المعنيين في المصرف متابعة التحديث واقتراح التعديلات والإضافات.

وأخيراً، فينبغي التأكيد على أن جميع محتويات السياسة وإجبة التطبيق، كما يجب الالتزام بالقوانين والتشريعات السائدة في جمهورية العراق، وتحديد التعليمات التي تصدر عن البنك المركزي العراقي.

الغرض

الغرض من هذا المستند هو تحديد السياسات العامة التي يتبناها مصرف زين العراق الإسلامي للإستثمار والتمويل في مجال المسؤولية الاجتماعية والبيئة.

النطاق

تعتبر المبادئ الواردة في هذه السياسة ملزمة لكافة الجهات في المصرف.

تعريفات

- 1- تعريف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة.
الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل.
- 2- تعريف منظمة المقاييس العالمية ISO.
مسؤولية المنظمة عن الآثار المترتبة لقراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة، عبر الشفافية والسلوك الأخلاقي المتناسق مع التنمية المستدامة ورفاه المجتمع، فضلاً عن الأخذ بعين الاعتبار توقعات المساهمين.
- 3- تعريف المفوضية الأوروبية.
مفهوم تدمج فيه الشركة بين الاهتمامات المجتمعية والبيئية في عملياتها التجارية وفي تعاملها مع أصحاب المصلحة على أساس طوعي. كما تدرك الشركة بشكل متزايد بأن السلوك المسؤول اجتماعياً يؤدي إلى النجاح في عالم الأعمال.
- 4- تعريف البنك الدولي.
التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة، من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل، لتحسين مستوى معيشة الناس، بأسلوب يخدم التجارة، ويخدم التنمية في آن واحد.
- 5- تعريف غرفة التجارة الدولية
جميع المحاولات، التي تسهم في تطوع المؤسسات، لتحقيق تنمية لاعتبارات أخلاقية واجتماعية.
- 6- تعريف مؤسسة العمل الدولية.
المبادرات الطوعية، التي تقوم بها المؤسسات، علاوة على ما عليها من التزامات قانونية. وهي طريقة تستطيع أن تنظر بها أية مؤسسة في تأثيرها على جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وتعد المسؤولية المجتمعية للمؤسسات تكملة للوائح الحكومية، أو السياسة المجتمعية، وليست بديلاً عنهما.

المسؤولية الاجتماعية

<p>لأغراض هذه السياسة، فإن أصحاب المصلحة هم جميع هؤلاء:</p> <p>1- الموظفون.</p> <p>2- الموردون.</p> <p>3- المجتمع.</p> <p>4- الزبائن.</p> <p>5- المساهمون.</p> <p>6- الدائنون.</p> <p>7- الجهات الرقابية والحكومية.</p>	<p>أصحاب المصلحة Stakeholders</p>
<p>يتمثل في الالتزام والانضباط التنظيمي بضوابط وقواعد وسلوكيات المجتمع وعاداته وتقاليده، إضافة إلى ما يتم اتباعه من سلوكيات داعمة لسلوكيات الإيجابية الأخرى في المجتمع، والعمل على تصحيح السلوكيات الخاطئة والسلبية، وبالتالي توجيه مسيرة المجتمع وتطويره بالإتجاه الصحيح.</p>	<p>السلوك الإيجابي</p>
<p>ممارسة سلوكيات سلبية تؤثر إقتصادياً واقتصادياً في المجتمع كالنشاطات المنحرفة والسلوكيات للأخلاقية.</p>	<p>السلوك السلبي</p>

الفصل الأول: فلسفة مصرف زين العراق الإسلامي للإستثمار والتمويل في مجال المسؤولية الاجتماعية والبيئية.

<p>أولاً:</p> <p>يدرك مصرف زين العراق الإسلامي للإستثمار والتمويل أهمية دوره في الإقتصاد الوطني العراقي وفي المجتمع العراقي، ويؤمن بالمسؤولية الاجتماعية كمبدأ يؤدي إلى استمرار الفائدة لمساهميه ولجميع الأطراف المتعاملة معه، ويسعى لبناء نموذج عملي في هذا الجانب يستند إلى المقومات التالية: (السوق ، الموظفون ، المجتمع ، البيئة).</p>
<p>ثانياً:</p> <p>تتمثل فلسفة المصرف المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في إيجاد تأثير مضاعف، يُمكن المصرف من بناء وتطوير المبادرات المستدامة التي يُمكن من خلالها زيادة الأثر في تأكيد التنمية الاجتماعية والبيئية.</p>
<p>ثالثاً:</p> <p>يعتبر مجلس إدارة مصرف زين العراق الإسلامي للإستثمار والتمويل مسؤولاً عن اقرار سياسة المسؤولية الاجتماعية، وبتابع تنفيذها بصفة دورية.</p>
<p>رابعاً:</p> <p>يؤدي المصرف دوراً محورياً في عملية التنمية، ويرى أنه كمؤسسة مصرفية غير معزول عن المجتمع، ويسعى بالتالي إلى توسيع نشاطاته لتشمل ما هو أكثر من النشاطات المصرفية مثل شؤون المجتمع والبيئة، أخذاً بعين الاعتبار عناصر التنمية المستدامة (النمو الإقتصادي، التقدم الاجتماعي وحماية البيئة) كما عرّفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة.</p>
<p>خامساً:</p>

يتم تخصيص ميزانية مناسبة للوفاء بمسؤوليات المصرف في مجال المسؤولية الاجتماعية بما يتفق مع رؤية وإستراتيجية المصرف، على أن يتم اعتماد الميزانية من قبل مجلس الإدارة.

سأداً:

يعتبر المدير المفوض للمصرف مسؤولاً عن توجيه برامج وخطط العمل التي يتبناها المصرف لتنفيذ السياسة، ويمكن أن تتضمن برامج التدقيق الداخلي مراقبة الالتزام ومدى فاعلية خطط وبرامج المسؤولية الاجتماعية، كما يكون مدير قسم مراقبة الامتثال مسؤولاً عن متابعة الالتزام ومدى فعالية خطط وبرامج المسؤولية الاجتماعية. وتعتبر مساهمة ومشاركة موظفي المصرف في تلك البرامج والخطط عنصراً رئيساً في نجاحها واستمراريتها.

سابعاً:

تعكس المسؤولية الاجتماعية مدى الانتماء الوطني، وما يقوم به مصرف زين العراق الإسلامي للإستثمار والتمويل من أداء مؤثر نحو المجتمع، من خلال الالتزام بالقوانين المحلية والقيم الأخلاقية والأعراف الدولية والامتثال للمعايير، ودعم احتياجات المجتمع المحلي في شكل مساهمات في الأنشطة في مجالات مختلفة.

ثامناً:

تهدف سياسة المسؤولية الاجتماعية إلى تحقيق التكامل بين المصرف والمجتمع والبيئة ضمن أنشطة المصرف، كالتالي:

1- تحقيق مبدأ العدالة والمساواة فيما يتعلق بكافة ما يتعلق بالموظفين من حيث التعيين، الرعاية الصحية، التعويضات، المزايا، التدريب وغيرها.

2- التعامل المتميز مع الزبائن وجميع الجهات التي يرتبط معها المصرف بعقود لتزويد خدمات أو غيرها.

3- بناء علاقة متميزة مع المجتمع المحلي من جمعيات خيرية أو اجتماعية أو ثقافية أو تعليمية والعمل على استمرارية المحافظة على تلك العلاقة.

4- المسؤولية تجاه البيئة ومتابعة وتنفيذ التشريعات المتعلقة بها، ومساندة جهود الحث من ملوثاتها وبذل الجهد للحد من استهلاك الطاقة ، وإنبعاثات التلوث بأنواعها بما فيها إنبعاثات الكربون وغاز CO2، والوفاء بمتطلبات الأساليب الصديقة للبيئة.

الفصل الثاني: مفاهيم المسؤولية الاجتماعية.

أولاً:

يتعدى المعنى الدقيق للمسؤولية الاجتماعية، حدود العمل الخيري، ويتضمن معانٍ أشمل وأكثر عمقاً، ويبتعد مصرف زين العراق الإسلامي عن النظرة التقليدية إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية على أنها مرادفة للعمل الخيري.

ثانياً:

المسؤولية الاجتماعية أمر أساسي لنجاح المصرف في المدى الطويل، من خلال الأنشطة التي تندرج تحت هذا المفهوم وتتضمن الأنشطة الاجتماعية، والبيئية، والثقافية، والخيرية، والصحية والعلمية.

ثالثاً:

يعتبر الالتزام بترسيخ مبادئ المسؤولية الاجتماعية عنصراً هاماً وإيجابياً لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال العناية

سياسة المسؤولية الاجتماعية - مجلس الإدارة - مصرف زين العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل

والاهتمام بالعاملين، وبالمجتمع المحلي، وبالبيئة. والأخذ في الاعتبار تأثير نشاطات المصرف على الزبائن والموظفين وحملة الأسهم والمجتمعات والبيئة وذلك في كل مجالات نشاط المصرف.

رابعاً:

الأخلاق أساس سلوكيات المجتمع، لذا يسعى المصرف دائماً أن يكون اتجاهه السلوكي العام منسجماً ومتوافقاً مع الاتجاه السلوكي العام للمجتمع، ويجب أن تنطلق وفق أخلاقيات المجتمع الإيجابية وتدعمها وتسير وفقها.

خامساً:

تتجلى المسؤولية الأخلاقية للمصرف كالتالي:

1- الالتزام بالسلوك الإيجابي ونبذ السلوك السلبي.

اعتماد قواعد الاخلاق المهنية في جميع مجالات العمل.

2- عدم التضحية بحقوق المجتمع والأفراد لصالح المصرف، والعمل على تحقيق التوازن بين حقوق المجتمع والأفراد من جهة وبين حقوق المصرف من جهة أخرى.

3- الحفاظ على حقوق الأطراف المتعاملة مع المصرف من دولة ومجتمع ومالكين وعاملين وزبائن ومقرضين وغيرهم.

4- تشجيع الالتزام بالمبادئ العشر للميثاق العالمي للأمم المتحدة والتي يجب مراعاتها عند وضع الاستراتيجيات واتخاذ القرارات، وهي كالتالي:

حقوق الإنسان

المبدأ ١: يتعين على المؤسسات التجارية دعم حماية حقوق الإنسان المعلنة دولياً واحترامها.

المبدأ ٢: يتعين عليها التأكد من أنها ليست ضالعة في انتهاكات حقوق الإنسان.

معايير العمل

المبدأ ٣: يتعين على المؤسسات التجارية احترام حرية تكوين الجمعيات والاعتراف الفعلي بالحق في المساومة الجماعية.

المبدأ ٤: يتعين عليها القضاء على جميع أشكال السخرة والعمل الجبري.

المبدأ ٥: يتعين عليها الإلغاء الفعلي لعمل الأطفال.

المبدأ ٦: يتعين عليها القضاء على التمييز في مجال التوظيف والمهن.

البيئة

المبدأ ٧: يتعين على المؤسسات التجارية التشجيع على اتباع نهج احترازي إزاء جميع التحديات البيئية.

المبدأ ٨: يتعين عليها الاضطلاع بمبادرات لتوسيع نطاق المسؤولية عن البيئة.

المبدأ ٩: يتعين عليها التشجيع على تطوير التكنولوجيات غير الضارة بالبيئة ونشرها.

مكافحة الفساد

المبدأ ١٠: يتعين على المؤسسات التجارية مكافحة الفساد بكل أشكاله، بما فيها الابتزاز والرشوة.

الفصل الثالث: سياسة إدارة المبادرات في مجال المسؤولية الاجتماعية.

أولاً:

إشراك أصحاب المصلحة في نشاطات المسؤولية الاجتماعية، ويحرص المصرف على أن يكونوا ملمين بالسياسة الاجتماعية

للمصرف وكل ما يتعلق بها، وسيعمل على أن تكون مبادرات المسؤولية الاجتماعية متوافقة مع رؤية ومصالح أصحاب المصلحة لتحقيق الاهداف المشتركة.

ثانياً:

يدير المصرف مبادراته في مجال المسؤولية الاجتماعية من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة مع شركاء من المجتمع المحلي، تتوفر فيهم المواصفات التالية:

1- ملتزمون بنهج محدد في الحاكمية المؤسسية الرشيدة، ينسجم مع نهج مصرف زين العراق الإسلامي .

2- تمتع الفريق الإداري بكفاءة إدارية وخبرة في مجال مشاريع خدمة المجتمع.

3- مسموعات مميزة في المجال.

4- توفر مجموعة من القيم، من ضمنها المصادقية والشفافية.

ثالثاً:

ينبغي أن يلتزم شركاء المبادرات في مجال المسؤولية الاجتماعية بالقواعد التالية:

1- تحديد المعالم الرئيسية لكل مرحلة من المراحل التي تمر بها المبادرة.

2- تقديم تقارير محدثة عن المراحل الزمنية للمبادرة، تشمل تقارير فصلية عما تم انجازه قياساً إلى المخطط.

3- الصعوبات التي تواجه تنفيذ المبادرة والحلول المقترحة للتغلب عليها.

4- أسباب عدم الانتهاء من المبادرة في المواعيد المقررة في حالة انطباق ذلك.

رابعاً:

تُعمد المعايير التالية كأساس لاختيار المبادرات في مجال المسؤولية الاجتماعية للمصرف:

1- الاستدامة.

2- الانتشار الجغرافي في المناطق التي يتواجد فيها المصرف أو يرغب في التوسع فيها مستقبلاً.

3- الاندماج والانسجام مع المجتمع المحلي.

4- الانسجام الكامل مع قيم المصرف.

5- التركيز على اشراك أصحاب المصلحة الحاليين أو المستهدفين.

6- الحرص على اشراك اكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع.

7- امكانية تحقيق ذات التأثير على المدى القريب والبعيد.

8- الفعالية من حيث التكلفة.

9- قابلية تكرار المبادرة و/أو تطبيقها على نطاق اوسع عند الحاجة.

10- قابلية قياس المبادرة من حيث النتائج.

خامساً:

يعمل المصرف على نشر مفهوم المسؤولية الاجتماعية بين موظفيه، ومن المناسب أن يكون معيار دعم مبادرات المسؤولية الاجتماعية أحد عناصر القرار فيما يتعلق باستقطاب الموظفين للعمل في المصرف، ومن أجل تحقيق ذلك، يتبع المصرف السياسات التالية:

1- إدراج المسؤولية الاجتماعية ضمن الأوصاف الوظيفية وفي سياسات تقييم أداء الموظفين.

2- تنفيذ برامج توعية، وتوفير معلومات حول المستجدات في مجال المسؤولية الاجتماعية وحول انجازات المصرف في هذا المجال.

3- ربط برامج المسؤولية الاجتماعية ببرامج حوافز للموظفين.

4- العمل على مشاركة لجنة النشاط الاجتماعي في المصرف بصورة فاعلة في تنفيذ مبادرات المسؤولية الاجتماعية.

سادساً:

يضع المصرف نظاماً لمتابعة المبادرات في مجال المسؤولية الاجتماعية باستخدام عدد من الوسائل والأساليب، من ضمنها:

1- اعداد مخططات زمنية للمبادرة

2- المتابعة اليومية في الحالات التي تستدعي ذلك.

3- التقارير الشهرية و/أو الربع سنوية.

4- تقييم المبادرات على فترات دورية.

5- الزيارات الميدانية.

سابعاً:

وسائل الاتصالات المتعلقة بالمبادرات.

يبنى المصرف نظاماً للعلاقات العامة فيما يتعلق بالمبادرات في مجال المسؤولية الاجتماعية للتسويق المباشر لمبادراته عبر عدد من وسائل الإعلام المتاحة، ومن ضمنها:

1- الصحافة الورقية والمجلات.

2- قنوات التواصل الاجتماعي.

3- الموقع الالكتروني للمصرف.

4- التقرير السنوي للمصرف.

5- التعاميم الدورية على الموظفين.

ثامناً:

في جميع الأحوال، يكون رئيس مجلس الإدارة أو المدير المفوض هو الناطق الرسمي باسم مصرف زين العراق الإسلامي فيما يتعلق بأنشطة المسؤولية الاجتماعية.

الفصل الرابع: محاور المسؤولية الاجتماعية.

يحدد المصرف محاور المسؤولية الاجتماعية التي سيتم التركيز عليها، وقد يكون من ضمنها دعم المشاريع المتعلقة بالبيئة، التخفيف من جيوب الفقر، المبادرات الاجتماعية، المبادرات في مجال التعليم والثقافة.

الفصل الخامس: الهيئة الاستشارية للمسؤولية الاجتماعية.

يشكل مجلس إدارة المصرف هيئة استشارية للمسؤولية الاجتماعية تضم ممثلين عن المصرف وأعضاء من القطاع الخاص، ويتم مراجعة عضوية الهيئة مرة كل ثلاثة سنوات، على أن يُفسح المجال أمام اعضاء جدد للمشاركة في عضوية اللجنة في كل مرة يتم فيها اعادة تشكيلها.

